الجيش العراقي يستعيد قضاء الرطبة

13

حكومة الوفاق الليبية تطلب مدد التسليح

23

تحطم طائرة ركاب مصرية .. والإرهاب متهم

14

السبسي: مقاومة الإرهاب كلّفتنا 4 مليارات دولار

23

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

10 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الجمعة
العدد 13120

13 شعبان 1437 هـ
20 مايو 2016م

ولد الشيخ يتفهم مطالب الشرعية ويحض الأطراف على المرونة

دعم عُماني لاستئناف محادثات الكويت

الكويت، صنعاء ـ البيان

أبدى المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد تفهمه للمطالب الستة «المشروعة والمنطقية» التي وضعها وفد الشرعية اليمنية للعودة إلى المحادثات الجارية في الكويت مع وفد الانقلابيين، مطالباً في الوقت نفسه بالمرونة من أجل إحياء المسار السياسي، في وقت أعلنت سلطنة عمان أنها تبذل جهوداً حثيثة لدفع المفاوضات إلى الأمام.

وأكد المبعوث الدولي الخاص باليمن بعد لقائه وفد الشرعية أمس، صوابية المطالب التي وضعها الجانب الحكومي لاستئناف محادثات السلام مع الانقلابيين.

ودعا ولد الشيخ أحمد المشاركين في مشاورات السلام إلى التفاعل البناء خلال الاجتماعات واللجان الخاصة من أجل التقدم بالملف السياسي والأمني وقضية الأسرى والمعتقلين، مؤكداً استعداد المجتمع الدولي لدعم اليمن.

وقال في بيان صحافي: «نحن نعتمد المرونة مع الأطراف من أجل التوصل إلى حل سياسي وتجنيب اليمن المزيد من الخسائر البشرية والمادية»، مشدداً على ضرورة التزام الأطراف اليمنية بمسؤولياتهم في هذا الجانب. وأضاف أن العمل جار بشكل متواز للتوصل إلى حل سلمي شامل، مؤكداً أن القرار النهائي سيكون يمنياً يمنياً في حين يعتمد التقدم في المشاورات على جدية الوفود.

جهود عُمان

في موازاة ذلك، دخلت سلطنة عمان على خط الوساطة لدفع المفاوضات إلى الأمام. وأكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي، أن السلطنة تبذل جهوداً حثيثة لدفع المفاوضات اليمنية التي تستضيفها دولة الكويت إلى الأمام.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزير ابن علوي في تصريحه أمس، أن أهمية الدور العماني في هذه المفاوضات تنبع من طبيعة العلاقات التي تربط السلطنة بكلا الطرفين، معتبراً أن الاختلاف وعدم التوافق بينهما يعد وسيلة من وسائل الوصول إلى التوافق والتصالح بينهما وإعادة مسار بناء اليمن من جديد.

وأوضح أن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إضافة إلى 18 دولة تشارك في هذا المفاوضات ستسهم بالتأكيد في مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى التوافق المنشود.

تثبيت النقاط الـ6

في السياق، قالت مصادر الوفد الحكومي لـ«البيان» إن ولد الشيخ أحمد التقى بالوفد في مقر إقامته في قصر بيان وناقش معه الرسالة التي تضمنت مطالب أساسية لاستئناف محادثات السلام. وأكد الوفد أن الرسالة تضمنت ضرورة تثبيت النقاط الست كأساس صحيح وضروري يضمن نجاح المشاورات، مؤكداً أن كل المطالب الستة وهي الأطر المرجعية الثلاثة: قرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وأجندة الحولة الثانية من محادثات السلام في بيل السويسرية والنقاط الخمس التي وضعها المبعوث الدولي ثم جدول الأعمال ومهام اللجان الثلاث العسكرية والسياسية والإنسانية وأخيراً «لا نقاش بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي».

ونبه الوفد الحكومي إلى أن هذه النقاط هي مقررات الأمم المتحدة وليست مطالب وأنه تلقى تفهماً من قبل المبعوث الدولي، حيث أكد أن المطالب مشروعة ومنطقية وأن كل ما ورد في رسالة الوفد الحكومي من مطالب «نتفق عليها ويتفق حولها العالم». وأشاد ولد الشيخ بحسب ما أفاد المصدر الحكومي لـ«البيان» بصبر الوفد الحكومي وتعاطيه الإيجابي مع المشاورات طالباً المزيد من الصبر وأنه سيبذل جهوداً إضافية مع الطرف الآخر.

مرجعيات الحوار.

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، وقيام الدولة الاتحادية، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 بما فيه انسحاب الانقلابيين وتسليم السلاح، واستعادة الدولة.

وخلال لقائه بقيادات سياسية وقبلية من إقليم الجند استعرض بن دغر واقع ومستجدات الساحة اليمنية، وما تشهده من تطورات على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري. وأشاد بأبناء إقليم الجند ومقاومتهم، مؤكداً أن الحكومة ستولي الاهتمام في علاج الجرحى ورعاية أسر الشهداء. وشدد رئيس الوزراء اليمني على ضرورة وحدة الصف، وأهمية التآزر وإعادة اللحمة الوطنية لتجاوز التحديات التي تواجه الشرعية والشعب اليمني الصابر.

بدوره، طالب الشيخ عبدالواحد الدعام وهو من قادة المقاومة بسرعة تفعيل الأقاليم بما فيها إقليم الجند، ليكون في طليعة الدولة المدنية الحديثة، ويجب التخلص من كافة مخلفات الماضي والاتجاه نحو بناء يمن حديث يحتضن كل أبنائه. فيما استعرض عضو مجلس النواب محمد مقبل الحميري، واقع المعاناة التي يكابدها أبناء محافظة تعز، وما آلت إليه الأوضاع الإنسانية في كافة المديريات بسبب طول مدة الحصار الذي تفرضه مليشيات الحوثي وصالح منذ عام، مطالباً بتفعيل دعم المقاومة بمحافظة إب وفك حصار على تعز وسرعة دمج المقاومة في الجيش.

جرحى

طالب القيادي في المقاومة اليمنية في تعز الشيخ حمود المخلافي خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر، بضرورة الإسراع في علاج الجرحى، ودعم المقاومة الشعبية كي تواصل نضالها الأسطوري إلى جانب الجيش الوطني المسنود بقوات التحالف العربي لمواجهة ميليشيات التمرد والانقلاب وإنهاء الحرب ونزيف الدم، مؤكداً أن الانقلابيين لم يلتزموا بالهدنة منذ بدايتها بل ازدادوا هجوماً وحصاراً على أبناء تعز الأبية.

أجندة مشاورات الكويت

تواجه محادثات الكويت بين الأطراف اليمنية، عراقيل تزداد خطورة، يضعها على طريق مسارات الحل التي تم الاتفاق عليها مسبقاً، عبر خريطة الطريق الأممية، والتي سرعان ما انقلب عليها الحوثيون، الأمر الذي دفع بوفد الحكومة اليمنية، إلى تعليق مشاركته، ووضع ستة مطالب للعودة إلى المحادثات.

خريطة الطريق

تتضمن 3 مسارات
- عسكري: الإشراف على تسليم الانقلابيين الأسلحة
- أمني: الانسحاب من المدن وإعادة هيكلة أجهزة الأمن
- سياسي: عودة الحكومة إلى صنعاء وخريطة الانتخابات

النقاط الست

طلبت الحكومة من التمرد، التوقيع عليها خطياً، وتتضمن:

1. المرجعيات الثلاث الأساسية
-المبادرة الخليجية
-مخرجات الحوار الوطني
-القرار الدولي 2216

2. أجندة بيل
-البدء بالإفراج عن المعتقلين
-فتح الممرات الآمنة أمام دخول المساعدات الإغاثية.

3. النقاط الخمس لمشاورات الكويت
-إجراءات أمنية انتقالية
-انسحاب المليشيات
-تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة
-إعادة مؤسسات الدولة
-استئناف حوار سياسي جامع

4. جدول الأعمال والإطار العام، الذي قضى بتوازي المسارات

5. مهام اللجان التي تشكلت في محادثات الكويت

6. لا نقاش حول شرعية الرئيس هادي

إعداد: حسين الجمو - غرافيك: حسام الحوراني

البيان

الميليشيات تخرق الهدنة وترسل صواريخ باليستية إلى تعز

توترات في صعدة تفجّر معارك ضد الانقلابيين

تعز، صنعاء ـ البيان والوكالات

اندلعت اشتباكات عنيفة في صعدة بين ميليشيات الحوثيين ومسلحين قبليين بعد فشل وساطة محلية لإنهاء التوتر الذي نشأ بسبب حملات الاعتقال والاعتداءات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي شمال اليمن، في وقت رصدت لجنة التهدئة الفرعية في محافظة تعز إرسال الميليشيات الانقلابية صواريخ باليستية من محافظة الحديدة إلى مديرية ذباب في تعز.

في تفاصيل الوضع المتوتر في مناطق سيطرة الميليشيات، اندلعت مواجهات عنيفة بين قبيلة الأزهور بمديرية رازح بصعدة، وبين مسلحي جماعة الحوثي، على خلفية محاولة الحوثيين اعتقال أحد أبناء القبيلة.

وقالت المصادر إن الاشتباكات اندلعت بعد ملاحقة الحوثيين لأحد أبناء القبيلة، حيث رفض رجالها تسليمه للحوثيين، وقاموا بإطلاق النار باتجاه عناصر الحوثي، دون أن يسقط ضحايا. وبحسب المصادر، توقفت الاشتباكات بعد تدخل وساطة قبلية إلا أنها عادت مجدداً بشكل أعنف. وتنتشر قبيلة الأزهور في رازح على الحدود مع المملكة العربية السعودية، وتعتبر من أكثر القبائل معارضة للحوثيين.

تفجير مبنى تربوي

في غضون ذلك، فجرت الميليشيات الانقلابية مبنى تربوي في مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء. وقالت مصادر محلية إن ميليشيا الحوثي فجرت مبنى المعهد التربوي في مديرية نهم. يأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات التمرد خروقاتها في جبهة نهم، حيث تستغل الهدنة محاولة التقدم واختراق مواقع الجيش والمقاومة.

■ نقطة أمنية للمقاومة في مدينة تعز | تصوير: أحمد الباشا

صواريخ باليستية

إلى ذلك، قالت لجنة التهدئة الفرعية في محافظة تعز، إن الميليشيات الانقلابية أرسلت تعزيزات بصواريخ باليستية من محافظة الحديدة إلى مديرية ذباب غربي المحافظة.

وذكر بلاغ صادر عن اللجنة الفرعية أنه تم التعزيز بصواريخ باليستية طويلة المدى عبر ناقلات كبيرة من محافظة الحديدة إلى معسكر العمري بمديرية ذباب التي تبعد عشر كيلومترات عن مضيق باب المندب. وأشار البلاغ، إلى أن الميليشيات الانقلابية كثفت من قصف الأحياء السكنية في مدينة تعز بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وكذا قرى الوازعية وجبل حبشي وجبل صبر، ما أسفر عن سقوط ثمانية جرحى بينهم أربعة مدنيين. وأكد البيان، أن حصار المدينة من جميع المنافذ ما زال مستمراً من قبل الميليشيا الانقلابية ولم يتم فك الحصار.

إلى ذلك، قالت مصادر محلية إن الميليشيا الانقلابية في مدينة البرح مقبنة، غرب تعز، قامت بتهجير التجار من أبناء منطقة حِمْيَر في مدينة البرح بعد الاعتداء على محالهم التجارية وتكسيرها ونهبها وترديد الصرخة أثناء قيامهم بهذه الجريمة. ووفقاً للمصادر، فقد تم إغلاق عشرة محال وطرد ما يقارب 40 عاملاً، وذلك بعد أيام من قيام أحد مرتزقة الميليشيات الانقلابية بقتل التربوي الأستاذ محمد أحمد النجار.

إغاثة

مصر ترسل 4 طائرات إغاثية وطبية للشعب اليمني

وصلت إلى قاعدة الرياض الجوية بالمملكة العربية السعودية، أول من أمس، طائرتا إغاثة مصرية تحملان مساعدات إنسانية وطبية مقدمة من الشعب المصري إلى الشعب اليمني الشقيق، فيما تصل اليوم طائرتان مصريتان إضافيتان.

وقال الملحق العسكري المصري بالرياض العميد أركان حرب محمد أبو بكر، الذي استقبل مع أعضاء السفارة المصرية الطائرتين إن هذه المساعدات تأتي في إطار التعاون والعمل المشترك ما بين قوات التحالف الدولي ومصر والدعم للجانب اليمني الشقيق على جميع الأصعدة العسكرية والإنسانية وفي جميع المجالات.

وأضاف أن مصر تقف إلى جانب الشعب اليمني والقوات اليمنية قلباً وقالباً، موجهاً الشكر للمملكة العربية السعودية والقوات المسلحة السعودية لاستقبال هذه المساعدات واستكمال المسيرة ونقلها إلى الجانب اليمني طبقا لما تتم التوصية به من جانب وزارة الصحة اليمنية، وهو ما يؤكد على العمل المشترك بين مصر وباقي الأشقاء العرب.

من جهته أكد نائب السفير المصري بالرياض المستشار إيهاب سليمان دعم مصر للقيادة والشعب اليمني، منوهاً بأن هناك حرصاً دائماً من جانب مصر وخاصة في السنوات الأخيرة على تقديم كل وسائل الدعم إلى الشعب اليمني الشقيق، معرباً عن أمله أن تشهد الأيام المقبلة انفراجة للأزمة اليمنية بدعم الحكومة المصرية والمجتمع الدولي. القاهرة- سبأنت

جهود

محافظ المهرة يوجه بتحسين خدمات منفذ صرفيت

تفقد محافظ المهرة محمد عبدالله كدة، منطقة جمرك صرفيت بمديرية حوف، والتقى أعضاء المجلس المحلي والتنفيذي بالمديرية وإدارة الجمرك، واستمع إلى شرح حول الخدمات المقدمة في المديرية.

وأكد كدة أهمية التعاون والتكاتف بين مختلف الأجهزة الخدمية، لما فيه مصلحة المواطن، وتسهيل تقديم الخدمات له، وطاف المحافظ بالمديرية، ووجه بمعالجة وحل القضايا الضرورية والمرتبطة بمعاناة المواطنين، إضافة إلى أهمية التنسيق بين السلطة المحلية بالمديرية وإدارة المنفذ.

من جانبه استعرض مدير مديرية حوف علي سعيد محسن المشاكل والصعوبات، الذي تواجه السلطة بالمديرية، والتي من أبرزها قلة الإمكانات، وتعزيز الجانب الأمني والصحي والتربوي وخدمات المياه والكهرباء والطرقات والنظافة. كما زار المحافظ منفذ صرفيت، واطلع على الأقسام العاملة، وسير العمل فيها والمعوقات، التي تواجه عملهم. المهرة- سبأنت

هيئة الهلال الأحمر تجري مسحاً شاملاً لمستشفى المدينة

الإمارات تتفقد احتياجات المكلا الصحية

■ وفد الهلال الأحمر متفقداً مستشفى المكلا | **البيان**

المكلا - البيان الوكالات

قام وفد من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بزيارة تفقدية إلى مستشفى المكلا للأمومة والطفولة بمديرية المكلا جنوب اليمن وقف خلالها على تدارس وتقييم احتياجات المستشفى وتحديد الاحتياجات من الأدوية والأجهزة والطاقم الطبي وزيارة أقسام المستشفى من الطوارئ وغرفة العمليات والنساء والولادة وقسم الأطفال.

وأجرى الوفد، برئاسة المسؤول في الهلال الأحمر الإماراتي، مطر الكتبي، مسحاً شاملاً للاحتياجات الراهنة في المجالات الطبية من البنية المادية التي تضم المباني والأثاث والتجهيزات، ومن الموارد البشرية وتتضمن العاملين في المستشفى من أطباء واستشاريين وممرضي الكفاية والكفاءة، ومن المواد التشغيلية وتتضمن الأدوية والمستلزمات الطبية إضافة إلى القدرة التشغيلية للمستشفى في تغطية الطلب المتزايد من المستفيدين.

وتم استقبال الوفد من قبل مدير المستشفى الدكتور عبدالحكيم محمد بن مبيريك، حيث رحب بهذه المبادرة الطيبة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بإرسال وفد من المختصين لتقييم احتياجات المستشفى والتعاون على طرح تصور استراتيجي لتطوير المستشفى من اجل تقديم خدمات أفضل للمرضى بحضرموت.

جدير بالذكر انه وصلت الأسبوع الماضي إلى مدينة المكلا عبر مطار الريان، أول طائرة مساعدات تتضمن 20 طناً من الأدوية والمعدات الطبية، قدمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي استجابة للظروف الصحية السيئة التي يعيشها سكان مدينة المكلا، جراء أزمة الحصار الجائر واللاإنساني الذي مارسته الجماعات الإرهابية طوال مدة سيطرتها على المدينة.

كما تقوم هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتوزيع 40 ألف سلة غذائية على المتأثرين من الأحداث الجارية في حضرموت، وذلك ضمن جهود الهيئة لسد الفجوة الغذائية في المحافظات اليمنية، وتم توزيع الطرود الغذائية على آلاف الأسر، واحتوى الطرد الغذائي الواحد على 20 كيلوغراماً من الأرز، و25 كيلو من السكر، و25 كيلو من الدقيق إضافة إلى ست عبوات من الزيوت، ويلبي الطرد الواحد احتياجات الأسرة متوسطة العدد لمدة شهر.

تدمير همجي

■ تعرضت المدن اليمنية المحررة إلى تدمير هائل من جانب الانقلابيين حيث تتعرض الأحياء السكنية إلى قصف عنيف بالأسلحة الثقيلة في تعز التي تتحمل الجزء الأكبر من الخسائر في البنية التحتية والتي بلغت 27 ألف منزل ومنشأة في عموم اليمن. وبلغت خروقات الانقلابيين للهدنة نحو ألف خرق في محافظة تعز وحدها، ما يعني آلاف القذائف التي تسقط يومياً وتحيل حياة المدنيين إلى جحيم في واحدة من أكثر المدن اليمنية كثافة بالسكان. | **تصوير: أحمد الباشا**